

الزهد ويليه الرقائق

قولوا خيرا تعرفوا به واعملوا به تكونوا من أهله ولا تكونوا عجلا مذاييع بذرا // أخرجه الدرامي .

1439 - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا قيس بن الربيع أخبرنا عمرو بن مرة عن أبي البخترى عن حذيفة قال القلوب أربعة قلب أغلف فذاك قلب الكافر وقلب منكوس فذاك قلب يرجع إلى الكدر بعد الايمان وقلب اجرد فيه مثل السراج يزهر فذاك قلب المؤمن وقلب مصفح اجتمع فيه نفاق وايمان فمثل الايمان فيه كمثل بقليلة يمدّها الماء العذب ومثل النفاق فيه كمثل القرحة يمدّها القيح والدم وهو لأيتهما غلب // أخرجه أبو نعيم .

1440 - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا عوف عن عبد الله بن عمرو بن هندی الجملي قال قال علي بن أبي طالب الايمان يبدو نقطة بيضاء في القلب كلما ازداد الايمان ازداد ذلك البياض فاذا استكمل الايمان أبيض القلب كله وان النفاق ليبدو نقطة سوداء في القلب كلما ازداد النفاق ازداد السواد فاذا استكمل النفاق أسود القلب كله وايم الله لو شققتم عن قلب مؤمن